تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

د . لبني عماد الدين احمد

مقدمة ومشكلة البحث:

المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل مما جعل التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع حيث يظهر دور تكنولوجيا التعليم حين يتعلق الأمر بالتعلم الحركي مما يتطلب ذلك من مقومات عديدة وخصائص بدنية ومعرفية ونفسية ومتطلبات عضوية ووظيفية وعمليات عقلية فائقة للوصول إلى درجة الإتقان والإبداع.

وقد شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم، وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل: متغيرات المعلم "شخصيته، حماسة، تعزيزه"، وبيئة التعلم، والمنهج ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجري داخل عقله: مثل معرفته السابقة، سعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات، دافعية للتعلم، أنماط تفكيره، وأسلوب تعلمه المعرفي، أي أنه تم الانتقال من التعلم السطحي إلى ما يسمى بالتعلم ذي المعنى أو التوجه الحقيقي للتعلم. (17:5)

وفي هذا الصدد يؤكد إبراهيم ميخائيل (1995) على أن المُعلم هو الموجه الذي يعاون المُتعلم في تحديد الأهداف ، ويهيئ له مصادر التعليم حتى ينشط المتعلم ويكتشف ويحصل ويمارس، ولا يقتصر دور المُعلم على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل يتعدى ذلك إلى مطور وباحث ومستقصي، فالمُعلم يساعد المُتعلم على صناعة المعنى وليس مجرد حفظ المعلومات وذلك من خلال بناء معنى لما يتعلمونه (183:1).

ويذكر ناصر الوصيف (2016) أن أساليب التعليم التي يستخدمها المُعلم تُعد من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والانفعالية والمهارية (35: 145). وتشير "عفاف عبد الكريم" (1994) أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم (18: 120).

وفي هذا الصدد يذكر " أحمد اللقاني " (1996) إن اعتماد المُعلم على أسلوب واحد في التعليم لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا يجب على المُعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (2: 53).

فأسلوب التدريس المناسب لتحقيق الأهداف التربوية للتعلم هو الأسلوب الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيا في ذلك الخصائص والفروق الفردية للمتعلمين (3 :2).

ونظرا لتعدد أساليب التعلم الحديثة القائمة على فلسفة بناء المعارف والمعلومات ومنها أسلوب التعلم البنائي CONSTRUCTIVIST LEARNING فأسلوب التعلم البنائي هو أحد الأساليب التعليمية القائمة على الفلسفة البنائية والتي تؤكد على التعلم القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للطلاب واكتساب الفرد للمعرفة إعتماداً على خبرته ، ويقوم هذا الأسلوب على مجموعة افتراضات من أهمها أن التعلم عملية بناء معرفة جديدة من خلال بذل المتعلم جهد عقلي للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه في ضوء توقعاته باقتراح فروض معينة لحلها، ويساعد هذا النوع من التعلم على بناء معنى لما يتعلمه المتعلمين وينمى لديهم الثقة في حل المشكلات فهم يعتمدون على أنفسهم في حل المشكلة ، كما أن الفرد لا يبنى معرفته الجديدة من خلال أنشطته الذاتية فحسب ولكن أيضا من خلال مناقشة ما وصل إليه من معان مع الآخرين والحوار بينه وبينهم وتُعد هنا المعرفة القبلية شرط أساسي في عملية التعلم. حيث تؤكد النظرية البنائية CONSTRUCTIVISM أن الإدراك ينتج من خلال التفاعل بين المعرفة المسبقة المتراكمة والمعرفة الجديدة ، ثم يحدث لها ثبات عن طريق الممارسة (57:41).

وتعد النظرية البنائية CONSTRUCTIVIST THEORY من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجا واسعا واهتماما متزايدا في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر، حيث يذكر جلاسرسفيلد GLASSERSFELD (2008) بأنها نظرية جديدة في التدريس والتعلم تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم ، وإعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية ، أي أن التدريس البنائي مبني على مبدأ أن الطالب مُتعلم نشط وإيجابي ، أما المُعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم. (42: 102-111).

ويضيف كنوليس KNOWLES (2005) أن النظرية البنائية تعني أن التعلم عبارة عن عملية إيجابية نشطة يتعلم فيها الطالب أفكارا جديدة مبنية على معارف وخبرات تعليمية سابقة ، وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة في المعرفة القديمة المتوفرة عند المتعلم ، ومن ثم يجري تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لاستيعاب الخبرات الجديدة ، وهي بذلك تختلف عن مفاهيم السلوكيين حول المتعلم وعملية التعلم والحصول على المعرفة حيث يعدون المعرفة شيئا خاملا قابلا للانتقال بشكل تلقائي، والمتعلمين كأنهم أوعية فارغة وجاهزة لاستقبال المعرفة واستيعابها. (43: 20).

ويتفق كل من ياجر YAGER (2001) (47)، زيد الهويدي (2002)(11)، عفت الطناوي (2002)(20)، وديع مكسيموس (2003)(40) حسنين الكامل (2003)(7) مع حسن زيتون ، كمال زيتون (2003)(6) في أن إستراتيجية التعلم البنائي تتأسس على أربعة مراحل هي الدعوة ثم الاستكشاف

ثم اقتراح الحلول والتفسيرات ويليها اتخاذ الإجراء ، فمرحلة الدعوة INVITATION STAGE تعتمد على جذب انتباه المتعلمين واشتراكهم في النشاط من خلال عرض بعض الصور وطرح بعض التساؤلات التي تدعو للتفكير بشرط ارتباط هذا النشاط بمعلومات وخبرات سابقة لديهم، مع الاهتمام بالتشجيع والتحفيز ، أما مرحلة الاستكشاف EXPLORE STAGE فتتحدى قدرات المتعلمين لمحاولة الوصول لإجابات على الأسئلة من خلال الملاحظة والقياس والتجريب، ويتم حل المشكلات من خلال جمع المعلومات وتنفيذ النشاط ويقوم المعلم بالتوجيه والتشجيع مع الحوار وتبادل المعلومات يلي ذلك مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات PROPOSE SOLUTIONS AND EXPLANATIONS STAGE وهنا يتم تعديل المفاهيم الخاطئة وتصحيح التصورات الغير صائبة عن طريق مناقشة الحلول المقترحة وتفسير هذه المقترحات، اما مرحلة اتخاذ الإجراء TAKE ACTION STAGE فهي مرحلة التطبيق وعلى المعلم إعطاء المتعلمين الوقت الكافي لتطبيق ما تعلموه خلال تعاونهم، وقد تصادفهم معلومات جديدة تؤدي إلى دعوة جديدة.

كما تتفق عفاف عبد الكريم (1994) مع سنجر SINGER (1995) على حتمية أن يكون مُعلم التربية الرياضية مُلماً بالعديد من أساليب التدريس حتى لا يقف عند أسلوب معين ، لأن العملية التعليمية عملية معقدة ، ويلزمها الكثير من الجهود وبالذات أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية، وهذا يتطلب ضرورة وجود أنماط جديدة ومتطورة من أساليب التعلم تستخدم في تعلم المهارات الحركية المختلفة ، لأن استخدام أسلوب موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدي إلى التعلم الصحيح والإتقان. (18: 63)، (45: 71).

وتعتبر كرة السلة أحد أنشطة الألعاب الجماعية الغنية بمهاراتها الفردية والجماعية ، وهي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة ، وتعتمد لعبة كرة السلة على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء ، ويذكر حسين معوض (1994) إلى أن مرحلة تعليم المبادئ الأساسية هي أصعب مرحلة ولكنها لازمة لرفع المستوى، كما أنها السلم للارتقاء نحو الإجادة والامتياز (7:8).

تظهر فائدة التعلم البنائي في أنه يعتمد على تصحيح المفاهيم المعرفية الخاطئة من خلال الحوار والمناقشة التي تقوم بها المعلمة مع التلاميذ ومع بعضهم البعض ، وكذلك اكتساب المفاهيم المعرفية التي يبنى عليها مستوى الأداء المهارى وهو أفضل وأنجح الأساليب في تدريس المعارف المهارية والمهارات.

ولما تتضمن كرة السلة من مهارة التمرير وهي تحتاج إلى التوافق والفهم والتركيز والدقة في الأداء وأيضا العديد من المعارف والمصطلحات العلمية الهامة التي تساعد بقدر كبير في إتقان التعلم لمهارة التمرير في كرة السلة.

وبالنظر لكرة السلة كأحد أنشطة المنهج المدرسي للتربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساس فسوف نرى أنها تشتمل على المهارات الآتية وهي التمرير (الصدرية – المرتدة باليدين – من فوق الرأس باليدين – بيد واحدة من الكتف) كمتطلبات أساسية لممارستها، ولذلك فأنه من الضروري على التلاميذ أن يؤدوا هذه المهارات بمستوى جيد على الأقل.

فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة على طالبات التربية العملية في المرحلة المتوسطة ضعف مستوى أداء بعض التلميذات في أداء مهارة التمرير في مرة السلة ويتضح ذلك من خلال تقويم التتبعي للتلميذات على مدار العام الدراسي وتعزى الباحثة ذلك إلى أن طريقة التدريس التقليدية المتبعة التي تعتمد على أسلوب الشرح والنموذج قد تجعل الطالبات يعتمدن اعتماد كلي على المعلمة، هذا ما دعي الباحثة إلى البحث عن أسلوب مستحدث للتدريس بهدف إلى تنمية التفكير ومدى تحصيل المعلومات كما يعطى فرصة للطالبة المزيد من المشاركة والنشاط وبذل الجهد والتفاعل مع العملية التعليمية حيث أن المشاركة الايجابية للطالبة تنمي لديها الاعتماد على النفس وتحقيق الذات والوصول لأفضل النتائج في العملية التعليمية مما أدى إلى الاهتمام باستخدام أسلوب التعلم البنائي، لذا فقد قامت الباحثة بهذا البحث للتعريف على استخدام نظرية التعلم البنائي في تعليم مهارة التمرير في كرة السلة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

وقد استخدمت الباحثة طريقة التعلم البنائي كبديل لطرق التعليم التقليدية المتبعة وذلك لمسايرة التطور العلمي من أجل تحسين مستوى الأداء المهاري وزيادة مشاركة وتفاعل التلميذ والنهوض به. ومن منطلق الإهتمام باستخدام أساليب التدريس الحديثة في تعليم مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية والارتقاء بها ، فإن هذا البحث محاولة للتعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم البنائي على تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث ، ومن خلال المسح المرجعي للدراسات العلمية ، والتي تناولت التعلم البنائي في مجال التعلم الحركي مثل دراسة (4)، (14)، (15)، (24)، (26)، (32) تبين للباحثة أنه لا توجد دراسة علمية –على حد علم الباحثة– تناولت إستراتيجية التعلم البنائي في تعليم مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية ، مما يضفي صفة الحداثة على هذا البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تحسين مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية (التمرير – المحاورة – التصويب) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث تفترض الباحثة ما يلي:

1-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستخدمة استراتيجية التعلم البنائي) في تحسن مستوى أداء مهارات (التمريرة الصدرية – التصويبة السلامية – المحاورة) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

2-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستخدمة الطريقة المُتبعة) في تحسن مستوى أداء مهارات (التمريرة الصدرية – التصويبة السلامية – المحاورة) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

3-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تحسن أداء مهارات (التمريرة الصدرية – التصويبة السلامية – المحاورة) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق في نسب تحسن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات (التمريرة الصدرية – التصويبة السلامية – المحاورة) ولصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات المرتبطة:

١. أجرت سمية مصطفى أحمد (2001) (13) دراسة بعنوان (إستراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة) ، وتهدف إلى تصميم إستراتيجية للتعلم البنائي لمهارات كرة السلة والتعرف على أثر استخدام التعلم البنائي في تعلم مهارات كرة السلة على طالبات الفرقة الثانية بالكلية، والتعرف على الحصائل المعرفية من أثر تزويد الطالبات بالجانب المعرفي في مادة كرة السلة ، وقد اختيرت العينة من طالبات الفرقة الثانية وعددهم (62) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (31) طالبة استخدمت نموذج التعلم البنائي والأخرى ضابطة وعددها (31) طالبة إستخدمت الطريقة التقليدية ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة من أثر استخدام التعليم البنائي في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى (7).

٢. قامت فاطمة سعد غريب (2007) (26) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (50) تلميذا بالصف الثاني الإعدادي ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية

ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (25) تلميذا ، ومن أهم النتائج الدراسة أن أسلوب التعلم البنائي يؤثر تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد.

٣. كما أجري هشام محمد عبد الحليم (2007) (39) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي على تعليم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (60) طالبا بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) طالبا ، وتمثلت أهم النتائج في أن التعلم البنائي يؤثر تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد مقارنة بالطريقة التقليدية.

٤. قامت غادة جلال عبد الحكيم (2008) (25) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير نموذج التعلم البنائي على التفكير الناقد والمهارات الحركية في درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث (30) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (15) تلميذة ، وأسفرت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم البنائي على المجموعة الضابطة والتي استخدمت التعلم التقليدي في مستوى أداء المهارات الحركية في درس التربية الرياضية.

٥. وقام هاني محمد حجر (2010) (38) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم البنائي على أداء بعض مهارات الهجوم المركب لرياضة المبارزة ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على عدد (60) طالب بالفرقة الثانية بقسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر الشريف ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) طالبا ، ومن أهم نتائج الدراسة إثبات أسلوب التعلم البنائي فاعليته في تحسين مستوى أداء بعض مهارات الهجوم المركب في رياضة المبارزة.

٦. قامت هالة أحمد مصطفى (2010) (37) بدراسة عنوانها "تأثير استخدام نظرية التعلم البنائي في تعلم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية"، وذلك بهدف التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعليم مهارة التمرير في كرة السلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة تم اختيارهما بالطريقة العشوائية، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة لأسلوب التعلم البنائي على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية أي المُتبعة في تدريس مهارة التمرير في كرة السلة.

٧. قام كل من علي عبد المجيد وميرفت دسوقي (2011) (22) بدراسة عنوانها "تأثير نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارة التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهارى في كرة السلة"، وذلك بهدف تصميم استراتيجية بنائية للتعرف على تأثيرها في تنمية التفكير الإبداعي ومكوناته (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وكذلك نواتج التعلم (المعرفي – مستوى الأداء المهارى) في كرة السلة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم القبلي البعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وكذا مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة، وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٨. وأجرت دعاء الدرديرى أبو الحسن (2012) (9) دراسة استهدفت التعرف على فعالية أسلوب التعلم البنائي على مستوى الأداء المهاري لبعض أنواع التصويب في كرة اليد ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (75) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (38) طالبة ومجموعة ضابطة (37) طالبة ، وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم البنائي على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض أنواع التصويب في كرة اليد.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية بناء استراتيجية التعلم البنائي ، وفي اختيار العينة ومنهج البحث والأدوات المستخدمة والأسلوب الإحصائي المناسب ومناقشة النتائج.

مصطلحات البحث:

التعلم البنائي The Constructive Learning

هو نموذج تدريس قائم على بناء المعرفة يتم تنفيذه من خلال أربع مراحل متتالية هي مرحلة الدعوة ، مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار ، مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات ، ومرحلة اتخاذ الإجراءات ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية (إجرائي).

مستوى الأداء المهاري: Performance Level Skill

هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأداء الفني لمهارة كرة السلة (إجرائي).

طريقة التدريس التقليدية: Traditional Method

هي طريقة من طرق التعلم يكون فيها المعلم هو محور النشاط والفاعلية حيث تعتمد عليه في توصيل المعارف والمهارات بالطريقة الكلية أو الجزئية من خلال الشرح والتموذج (إجرائي)

خطة وإجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث وإختباراً لفروضه اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبيه والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

إشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنيا الرسمية للغات بمحافظة المنيا، والبالغ عددهم (155) تلميذاً في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسي 2019/2018. واختارت الباحثة تلاميذ الصف الأول الإعدادي وفقاً لمنهج التربية الرياضية حيث يدرسون مهارات كرة السلة ، وبلغ عددهم (60) تلميذا قبل إجراء التجربة الأساسية بنسبة مئوية قدرها (38.7%) ، وقد تم إستبعاد عدد (20) تلميذا هم أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (40) تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذا.

اعتدالية توزيع عينة البحث:

للتحقق من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث تم اجراء القياسات الاحصائية الخاصة بعينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك بإيجاد معاملات الإلتواء للمتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاء والقياسات البدنية والإختبارات المهارية في كرة السلة قبل بدء تطبيق استراتيجية التعلم البنائي، والجدول رقم (1) يبين ذلك:

جدول (1)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لعينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء والإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بالتلاميذ قيد البحث (ن = 60)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
المتغيرات الأساسية					
السن	عام	13.20	12.90	1.02	0.87
الطول	سم	146.31	145.6	2.31	0.79
الوزن	كجم	44.25	45.00	2.84	1.16
الذكاء	درجة	39.00	37.00	6.14	0.91
الإختبارات البدنية					

الوثب العريض من الثبات	متر	1.28	1.20	.072	0.68
رمي كرة طبية (2 كجم) باليدين	متر	.377	.265	1.17	0.64
تمرير كرة تنس على الحائط	عدد	9.43	9.00	1.19	0.72
نيلسون للإستجابة الحركية والإنتقالية المعدل	ثانية	.471	4.90	0.78	0.93
جري ارتدادي 4×10م	ثانية	11.37	11.10	0.83	0.79
30 م عدو من البدء الطائر	ثانية	5.31	5.20	.098	.085
الإختبارات المهارية					
التصويبة السلامية (دقة التصويب)	10 درجة	2.8	3.0	1.91	1.49
التمريرة الصدرية (دقة التمرية الصدرية)	30 درجة	5.9	6.2	2.73	0.92
المحاورة (سرعة المحاورة)	ثانية	26.53	27.5	7.89	1.35

يتضح من جدول (1) أن معاملات الإلتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء والإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بتلاميذ الصف الأول الإعدادي قيد البحث تراوحت مابين (1.49 ، 0.64) أي أنها انحصرت مابين (±3) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الإلتواء داخل المنحنى الإعتدالي.

وسائل جمع البيانات

لجمع البيانات استخدمت الباحثة ما يلي :

- الأجهزة والأدوات
- الإختبارات
- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم البنائي

أولاً: الأجهزة والأدوات:

1- جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر.

2- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.

3- ساعة إيقاف وشريط قياس.

4- كرات سلة

5- ملعب كرة سلة

6- أدوات مساعدة (أقماع – مقاعد سويدية – كرات طبية)

ثانيا: الاختبارات:

1- اختبار الذكاء

2- الاختبارات البدنية

3- الاختبارات المهارية

قامت الباحثة بحصر العديد من الاختبارات البدنية التي تقيس القدرات البدنية المرتبطة بكرة السلة، بالإضافة إلى حصر الاختبارات المهارية التي تقيس المهارات الثلاث قيد البحث (التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة)، وذلك من خلال المسح المرجعي للعديد من المراجع العلمية في القياس والتقويم وكرة السلة (2)، (28)، (31)، (33)، (34) ثم تم وضعها في استمارة لعرضها على (10) عشرة من الأساتذة المتخصصين في كرة السلة والتدريب الرياضي والقياس والتقويم ، وقد اشترطت الباحثة نسبة اتفاق لا تقل عن 80% ومن خلال هذا الإجراء تم التوصل إلى الاختبارات البدنية والمهارية التالية:

١. الاختبارات البدنية: ملحق(1)

- اختبار الوثب العريض من الثبات
- اختبار رمي كرة طبية (2) كجم باليدين.
- اختبار رمي واستقبال كرة تنس من الحائط.
- اختبار نيلسون للإستجابة الحركية والإنتقالية المُعدل.
- اختبار الجري الإرتدادي 4x10 متر.
- اختبار عدو 30 متر من البدء الطائر

٢. الاختبارات المهارية: ملحق(2)

- اختبار التصويبة السلامية.
- اختبار التمريرة الصدرية.
- اختبار المحاورة.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لإختبار الذكاء والإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (20) عشرون تلميذاً وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق 2018/9/16 وحتى يوم الأربعاء الموافق 2018/9/26م وعلى النحو التالى :

أولاً: اختبار كاتل للذكاء ملحق (3)

قام بوضع الاختبار ريمون كاتل REMON B. KATELL وأعد صورته العربية أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار (1970)(10)، وهو اختبار غير لفظي لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدرتهم على تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار.

ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء ". وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار لأنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، فقد أشارت العديد من الدراسات إلي صدق هذا الاختبار في قياس القدرة العقلية العامة، كما أشارت أن معاملات ثباته عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً. ويتكون الاختبار من عدد (92) اثنان وتسعون عبارة ويهتم الاختبار بقياس القدرة على التركيز والانتباه والقدرة على إدراك العلاقات بين الأشكال. وقد تم حساب صدق وثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية بفاصل زمني قدره عشرة أيام وقد بلغ معدل ثباته (0.82) ومعامل صدقه (0.91) مما يدل على صدق وثبات الاختبار.

ثانياً: الإختبارات البدنية

أ- الصدق:

لحساب صدق الاختبارات البدنية استخدمت الباحثة صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينتة الأصـــلية إحداهما من ذوي المســـتوى المرتفع والأخرى من ذوي المستوى المنخفض قوام كل منها (5) خمسة تلاميذ والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)
دلالة الفروق بين المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض
في الإختبارات البدنية قيد البحث (ن1= ن2 = 5)

المتغيرات	وحدة القياس	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		قيمة (ت)
		م1	ع1	م2	ع2	
الوثب العريض من الثبات	متر	1.41	1.58	1.21	1.83	3.231
رمي كرة طبية (2 كجم) باليدين	متر	3.89	2.09	3.68	1.96	3.094
تمرير كرة تنس على الحائط	عدد	9.81	2.37	8.82	1.74	2.970
نيلسون للإستجابة الحركية والإنتقالية المعدل	ثانية	4.43	1.03	.493	0.87	5.345
جري ارتدادي 4×10م	ثانية	11.01	0.69	11.71	0.79	3.786
30 م عدو من البدء الطائر	ثانية	4.68	0.93	5.16	.091	3.483

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.86

يتضح من الجدول السابق(5) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض في الاختبارات البدنية ولصالح المستوى المرتفع حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يؤكد صدقها .

ب- الثبات:

تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (10) عشرة تلاميذ وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني (3) ثلاثة أيام وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح في جدول (6) .

جدول (6)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في القدرات التوافقية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط
		م1	ع1	م2	ع2	
الوثب العريض من الثبات	متر	1.25	1.45	1.22	1.56	.621
رمي كرة طبية (2 كجم) باليدين	متر	.361	1.95	3.59	1.74	.564
تمرير كرة تنس على الحائط	عدد	9.53	2.76	9.41	3.03	.549
نيلسون للإستجابة الحركية والإنتقالية المعدل	ثانية	.460	1.78	4.60	1.21	.438
جري ارتدادي 4×10م	ثانية	11.07	0.78	11.13	0.95	.511
30 م عدو من البدء الطائر	ثانية	.534	0.63	5.27	0.97	.477

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.441

يتضح من الجدول السابق (6) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط للإختبارات البدنية قيد البحث بين (0.477 ، 0.621) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات تلك الاختبارات .

ثالثاً: الإختبارات المهارية

أ- الصدق:

لحساب صدق الاختبارات المهارية استخدمت الباحثة صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينتة الأصـــلية إحداهما من ذوي المســـتوى المرتفع والأخرى من ذوي المستوى المنخفض قوام كل منها (5) خمسة تلاميذ والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

دلالة الفروق بين المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض

في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن1= ن2 = 5)

المتغيرات	وحدة القياس	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		قيمة (ت)
		م1	ع1	م2	ع2	
التصويبة السلامية	درجة	5.8	1.33	2.9	1.78	17.335
التمريرة الصدرية	درجة	17.3	2.03	5.7	1.91	15.892
المحاورة	ثانية	21.84	4.55	26.71	4.07	11.673

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.86

يتضح من الجدول السابق (7) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض في الاختبارات المهارية ولصالح المستوى المرتفع حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يؤكد صدقها .

ب- الثبات:

تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (10) عشرة تلاميذ وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني (3) ثلاثة أيام وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح في جدول (8) .

جدول (8)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط
		م 1	ع 1	م 2	ع 2	
التصويبة السلامية	درجة	2.7	1.77	2.8	1.61	.573
التمريرة الصدرية	درجة	5.6	1.53	5.8	1.87	.486
المحاورة	ثانية	27.41	5.24	26.22	6.04	.680

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.441

يتضح من الجدول السابق (8) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات المهارية قيد البحث بين (0.486 ، 0.680) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات تلك الاختبارات .

ثانياً: البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم البنائي: ملحق (4)

لإعداد البرنامج التعليمي لمهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بإستخدام استراتيجية التعلم البنائي قامت الباحثة بالإطلاع على

مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث والمراجع العلمية عفاف عبدالكريم (1993)(19)، علي مدكور (1998)(21)، ساميه فرغلي ونادية عبدالقادر (2002)(12)، نوال شلتوت (2002)(36)، لورد Lord T. (2002)(44)، حسن زيتون (2003)(5)، كمال زيتون (2003)(29)، فكري ريان (2004)(27)، سونال Sunal D. (2005)(46).

أولا: الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تعلم وإتقان مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ثانياً: أسس إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج في ضوء الأسس التالية:-

- أن يناسب محتوى البرنامج الهدف منه.
- أن يلائم محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة إشباع حاجات التلاميذ من الحركة والنشاط.
- أن يتماشى محتوى الوحدة التعليمية مع مراحل نظرية التعلم البنائي، بحيث تحتوى كل وحدة على مهام أو مشكلات فعاله مع إتاحة الفرصة للتلميذ بالبحث عن المعرفة وإيجاد حلول لهذه المشكلات.
- توافر الحوار والمناقشة أثناء الوحدة التعليمية لتصحيح المفاهيم الخاطئة أولا بأول مع تشجيع روح الاستفسار والتساؤل.
- إعداد تدريبات متدرجة في الصعوبة، وتدريبات أداء فني متقدمة للارتقاء بمستوى الأداء.

- عرض صور توضيحية لتفاصيل كل مهارة متعلمة متى يتعرف التلميذ على جميع أجزاء المهارة والمسار الحركي الصحيح لجميع أجزاء الجسم أثناء التمرير.
- تشجيع المناقشة البنائية بين التلاميذ
- مرونة البرنامج وتنوعه وشموله للواجبات المحددة، مع مراعاة الفروق الفردية.
- إيضاح الهدف من العملية التعليمية للتلاميذ أولاً بأول، مع خلق جو من التعاون والألفة بين التلاميذ والمعلمة، على أن تكون مشاركة التلاميذ فعالة وحسهم على الابتكار والإبداع دائما.

ثالثا: محتوى البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي لمجموعة من المراجع العلمية في مجال طرق التدريس مثل ، كذلك مجموعة من الدراسات العلمية التي تناولت التعلم البنائي في تعلم المهارات الحركية في الرياضيات الجماعية مثل دراسة كل من سمية مصطفى أحمد (2001)(13)، حسام الدين نبيه عبد الفتاح (2005)(4)، فاطمة سعد غريب (2007)(26)، هشام محمد عبد الحليم (2007)(39)، دعاء الدرديرى أبو الحسن (2012)(9) وذلك للوقوف على مراحل إعداد محتوى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي فتم التوصل إلى الخطوات التالية:

١. تحديد الأهداف السلوكية لمراحل التعلم البنائي:

وتمثلت هذه الأهداف في (مرحلة الدعوة – مرحلة الاستكشاف والابتكار – مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول – مرحلة اتخاذ الإجراءات) لكل وحدة تعليمية، وكذلك تحديد الوسائل والأنشطة التطبيقية، بالإضافة إلى تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٢. تحليل محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية:

قامت الباحثة بتحليل المهارات الثلاث قيد البحث (التصويبة السلامية – التمريره الصدرية – المحاورة) في الكرة السلة من حيث الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفني، وتم وضعها في صورة مهام تعليمية أو مشكلات تحتاج إلى حلول، وكلما كانت هذه المهام أو المشكلات محددة بدقة

ومحسوسة بالنسبة للتلاميذ كان محتوى الوحدة التعليمية فعال، وأعطى الفرصة للتلاميذ للبحث عن المعرفة المتمثلة في تعلم تفاصيل المهارات وإتقانها.

رابعا: أساليب التقويم:

استخدمت الباحثة عدة أساليب من التقويم مثل التقويم القبلي، وذلك من خلال إجراء بعض الاختبارات المهارية لتحديد مستوى التلاميذ في أداء المهارات الثلاثة قيد البحث، كما استخدمت الباحثة التقويم المرحلي من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تحث التلاميذ على التفكير والاستكشاف والإبداع وذلك خلال تطبيق تجربة البحث، بالإضافة إلى استخدام التقويم البعدي لمقارنته بنتائج التقويم القبلي للوقوف على ما تحقق من نتائج في مستوى أداء المهارات قيد البحث في ضوء تنفيذ إستراتيجية التعلم البنائي.

خامساً: التوزيع الزمني للبرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج فترة زمنية قدرها (8) ثمانية أسابيع بواقع درسين إسبوعياً بإجمالي (16) وحدة تعليمة، زمن الوحدة (45) دقيقة وفقاً للنظام الدراسي بالمدرسة موزعه كالتالي:

جدول (9)
التوزيع الزمني للدرس

النشـــــــــــــاط	الزمـــــن
• الأعمال الإدارية والإحماء	(05) دقائق
• الإعداد البدني	(10) دقيقة
• الجزء الرئيسي	(25) دقيقة
• الجزء الختام	(05) دقائق

وقد راعت الباحثة أن يتم هذا التوزيع على المجموعتين مع اختلاف أسلوب التعليم المُتبع مع كل مجموعة

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة في الفترة من يوم الأحد الموافق 2018/9/16م حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/9/26م على عينة قوامها (20) عشرون طالباً من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأصلية وكان الهدف منها:

- تجربة الاختبارات لمعرفة مدى تفهم الطلبة لهذه الاختبارات.
- تدريب المساعدين على تطبيق القياسات وتسجيل النتائج.
- التعرف على المشاكل التي تقابل عملية التنفيذ.
- إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث.

الخطوات التنفيذية للبحث:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث في مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة السلة الثلاثة (التمريرة الصدرية – التصويبة السلامية – المحاورة) في الفترة من يوم الأحد الموافق 2018/9/30 إلى يوم الخميس الموافق 2018/10/4.

التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية عقب انتهاء القياس القبلي وفي خلال الفترة من الأحد الموافق 2018/10/7 إلى الخميس الموافق 2018/11/29، حيث قامت الباحثة بتدريس مهارات كرة السلة قيد البحث باستخدام استراتيجية التعلم البنائي للمجموعة التجريبية بينما تم استخدام الطريقة المُتبعة في تدريس تلك المهارات للمجموعة الضابطة، وذلك بواقع درسين أسبوعيا، وقد راعت الباحثة التطابق في سير العمل للمجموعتين من حيث (الظروف، التوقيت، ترتيب محتوى الوحدة) مع اختلاف أسلوب التعليم في كل مجموعة، وقد التزمت الباحثة أثناء التنفيذ بما يلي:

- التدريس لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها وذلك حرصاً على ضبط هذا المتغير.
- تم تدريس جزء الاحماء والاعداد البدني والختام لطلاب المجموعتين بنفس الاسلوب.
- تم التدريس لطلاب المجموعة التجريبية يومي الأحد والثلاثاء من كل اسبوع.
- تم التدريس لطلاب المجموعة الضابطة يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

القياس البعدي:

عقب الانتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعتي البحث قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة السلة الثلاث قيد البحث (التصويبة السلامية – التمريرة الصدرية – المحاورة) وذلك خلال الفترة من الأحد الموافق 2018/10/2 إلى الأربعاء الموافق 2018/10/5م، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن.

✓ وقد ارتضت الباحثة بنسبة دلالة عند مستوى (0.05).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

١. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة.

٢. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة.

٣. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة.

٤. نسبة تحسن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة.

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن = 20)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م 1	ع 1	م 2	ع 2	(ت)	الدلالة
التصويبة السلامية	درجة	2.92	0.489	7.95	0.825	22.377	دال
التمريرة الصدرية	درجة	6.05	1.818	24.10	2.100	32.811	دال
المحاورة	ثانية	26.47	1.271	21.35	0.587	21.150	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.73

يتضح من جدول (10) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 .

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن = 20)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م 1	ع 1	م 2	ع 2	(ت)	الدلالة
التصويبة السلامية	درجة	2.68	0.687	6.15	1.182	13.013	دال
التمريرة الصدرية	درجة	5.75	1.719	18.85	2.700	22.665	دال
المحاورة	ثانية	26.87	1.654	23.80	1.056	7.494	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.73

يتضح من جدول (11) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة للتلاميذ عينة البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 .

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن1= ن2 = 20)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م 1	ع 1	م 2	ع 2	(ت)	الدلالة
التصويبة السلامية	درجة	7.95	0.825	6.15	1.182	5.583	دال
التمريرة الصدرية	درجة	24.10	2.100	18.85	2.700	6.863	دال
المحاورة	ثانية	21.35	0.587	23.80	1.056	9.066	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.69

يتضح من جدول (12) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة لتلاميذ الضف الأول الإعدادي عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 .

جدول (13)

نسب التحسن في مستوى الأداء المهاري في كرة السلة لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (ن$_1$ = ن$_2$= 20)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			نسبة التحسن	المجموعة الضابطة			نسبة التحسن
		م2	م1	م^2 – م^1		م2	م1	م^2 – م^1	
التصويبة السلامية	الدرجة	7.95	2.92	5.03	**%63**	6.15	2.68	3.47	**%56**
التمريرة الصدرية	الدرجة	24.10	6.05	18.05	**%75**	18.85	5.75	13.10	**%69**
المحاورة	الثانية	21.35	26.47	5.12	**%19**	23.80	26.87	3.07	**%11**

يتضح من جدول رقم (13) ما يلي :

تحسن درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي عينة البحث بنسب كبيرة ، حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية بين (19% ، 75%) في حين تراوحت النسب المئوية لتحسن درجات المجموعة الضابطة بين (11% ، 69%).

ثانياً: مناقشة النتائج:

يوضح جدول (10) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية (المستخدمة استراتيجية التعلم البنائي) في مهارات كرة السلة الثلاث قيد البحث التصويبة السلامية، التمريرة الصدرية، المحاورة لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التأثير الإيجابي لبرنامج التعلم البنائي للمجموعة التجريبية إلى تطبيق نظرية التعلم البنائي حيث يتضمن في مفهومه أكثر من أسلوب من أساليب التعلم مثل الاكتشاف وحل المشكلات وهذا التنوع يحفز التلاميذ ويقلل شعورهم بالملل ويخلق نوع من الانتباه والاهتمام لدبهم.

كما ترجع الباحثة التقدم في مستوى المهارات فيد البحث لدى المجموعة التجريبية لما تتميز به الاستراتيجية البنائية من تجزئة المهارة وفقا لمراحل (الدعوة، الاستكشاف، اقتراح الحلول، واتخاذ الإجراءات) ويتم ذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها التلميذ في كل مرحلة من هذه المراحل، مع قيام الباحثة بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتوافقة مع كل مرحلة في شكل مثيرات للوصول للشكل الأمثل للأداء ويتم ذلك في إطار من المناقشة والحوار بين التلاميذ بعضهم البعض من جهه وبينهم والمعلمة من جهة أخرى.

ويراعي أسلوب التعلم البنائي الفروق الفردية بين التلاميذ ويتيح الفرص المتزايدة لاستثارة أفكار جديدة وذلك من خلال تقديم أسئلة تتحدى أفكار وتصورات التلاميذ أثناء مرحلة الدعوة، واهتمام المعلمة بتصحيح الأداء وتكرار المحاولات لإختيار أفضل الأداءات يجعل التلميذ يتذكر الأداء الصحيح والخطوات الفنية مما يؤدي إلى تطور الأداء بصورة أفضل، ويتم ذلك في أطار من المناقشة والحوار

بين (المعلمة) والتلاميذ وذلك لمساعدتهم في الإجابة على التساؤل الرئيسي للوحدة وقد انعكس هذا كله على حسن توظيف جهود التلاميذ مما أثر بشكل إيجابي على مستوى أداءهم.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من كوثر كوجك (1997)(30)، عبد السلام مصطفى (2001)(17)، في أن استخدام أسلوب التعلم البنائي ساهم في تشويق التلاميذ وزيادة رغبتهم وانتظامهم في العمل وتحفيزهم لمعرفة الأداء الصحيح، مما ساعد في توجيه التلاميذ لتحديد المهام التعليمية وأداء المهارة بصورة أفضل. كما أن الحوار بين أفراد المجموعة يعمل على إيجاد ترابط فكرى بينهم وتعميق فهمهم بشكل يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومة لأطول فترة ممكنة.

وأشارت نتائج دراسة كل من سمية مصطفى (2001)(13)، عمرو عبد الله (2004)(24)، حسام الدين نبيه (2005)(4)، عائشة محمد (2005)(15)، هشام محمد عبد الحليم (2007)(39)، دعاء الدرديري (2012)(9) إلى أهمية وفاعلية استخدام أسلوب التعلم البنائي في تعليم المهارات الحركية في الأنشطة المختلفة.

وهذه النتائج تحقق الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستخدمة استراتيجية التعلم البنائي) في تحسن مستوى أداء مهارات (التمريرة الصدرية – التصويبة السلامية – المحاورة) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ولصالح القياس البعدي".

كما يوضح جدول (11) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة (المستخدمة الطريقة المُتبعة) في مهارات كرة السلة الثلاث قيد البحث التصويبة السلامية، التمريرة الصدرية، المحاورة لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى التأثير الايجابي للبرنامج المُتبع للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات التصويبة السلامية، التمريرة الصدرية، المحاورة، من خلال تطبيق أسلوب الشرح والنموذج والذي يتضمن شرح الأداء وتوضيح النقاط التعليمية للمهارة مع تصحيح الأخطاء مما يسهم في تحسين مستوى التلاميذ كما يتضمن الشرح المعلومات الفنية والقانونية المرتبطة بتلك المهارات الثلاث.

ويتفق هذا مع نتائج كل من علي عبد المجيد (2000)(23)، سمية مصطفى (2001) (13)، عائشة محمد (2005)(15) حيث دلت نتائج هذه الأبحاث على تحسن المستوى المهاري للمجموعة الضابطة نتيجة تنفيذ البرنامج التقليدي (الشرح والنموذج).

وهذه النتائج تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد "فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستخدمة الطريقة المُتبعة) في تحسن مستوى أداء مهارات (التمريرة الصدرية – التصويبة السلامية – المحاورة) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ولصالح القياس البعدي".

كما يوضح جدول (12) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات التصويبة السلامية، التمريرة الصدرية، المحاورة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وتُرجع الباحثة هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التعلم البنائي في مهارات التصويبة السلامية ، التمريرة الصدرية ، المحاورة ، لما يتميز به التعلم البنائي من تحليل حركة التمرير مما يساعد على تذكر أجزائها عن طريق استرجاع التلميذة للمعلومات التي توصلت إليها بنفسها المرتبطة بالمهارات وإكسابهم المعلومات والمعارف من خلال الحوار والمناقشة، وكذلك التعزيز الإيجابي والفوري من خلال الإجابة على التساؤلات وهذا يساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية لأن التلميذ حصل على المعلومات بمجهوده الذاتى.

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دعاء الدرديري (2012)(9) من أن تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة يرجع إلى احتواء نموذج التعلم البنائي على التقويم المستمر لمستوى أداء التلاميذ أثناء تطبيق التجربة من خلال الاختبارات المرحلية (قبل وبعد كل وحدة) مما يعطي مؤشراً فورياً لمستوى تقدم التلاميذ بعد كل وحدة ومعرفة نقاط القوة والضعف في أداءهم، حيث ساهمت هذه الاختبارات في تصحيح الأخطاء أثناء الأداء مما ساعد على تحقيق أهداف الوحدة واكتساب المعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارات ومن ثم الانتقال للوحدة التي تليها.

ويتفق ذلك مع ما ذكره عبد السلام مصطفى (2000) (16) أنه من خلال المناقشة يستطيع التلميذ أن يجمع قدر من المعلومات عن المهارة المتعلمة من خلال آراء الزملاء وبالتالي تتقارب أفكار التلاميذ ويصلوا إلى الأداء السليم ويتفق ذلك مما أشارت إليه نتائج أبحاث كل من سمية مصطفى (2001) (13)، عائشة محمد (2005) (15)، هالة أحمد (2010)(37).

وتحقق تلك النتائج فرض الدراسة الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تحسن أداء مهارات التمريرة الصدرية والتصويبة السلامية والمحاورة في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ولصالح المجموعة التجريبية".

ويوضح جدول (13) فروق نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة. حيث تراوحت ما بين (19% إلى 75%) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت ما بين (11% إلى 69%) للمجموعة الضابطة.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التصويبة السلامية، التمريرة الصدرية، المحاورة إلى تميز التعلم البنائي والمراحل الأربعة التي يقوم عليها، كما ترى أنها قد ترجع إلى أن هذه الاستراتيجية مستحدثة في عملية التعليم بالنسبة للمهارات الحركية من حيث زيادة الوقت المتاح للتطبيق، كما أنه يضم من خلال مراحله الأربعة كل من أسلوب الاكتشاف

الموجه والتطبيق الذاتي وحل المشكلات وهي أساليب غير مباشرة في التدريس والتي تعتمد على اكتساب الفرد المعرفة عن طريق خبرته، إلى جانب أنه يناسب جميع الأعمار والمستويات، ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار بجانب استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في مرحلة الدعوة.

وهذه النتائج تحقق الفرض الرابع والذي ينص على "توجد فروق في نسب تحسن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التمريرة الصدرية والتصويبة السلامية والمحاورة ولصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات:

في ضـــوء نتائج المعالجات الإحصـــائية النى اســـتخدمت في جميع مراحل البحث أمكن للباحث استخلاص مما يلي:

- البرنامج باســـتخدام نظرية التعلم البنائي له تأثير ايجابي على مســـتوى أداء مهارات التصـــويبة السلامية ، التمريرة الصدرية ، المحاورة.
- توجد فروق دالة احصـــائيا بين القياســين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضـــابطة) في مهارات التصويبة السلامية ، التمريرة الصدرية ، المحاورة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- تراوحت نسـب التحسـن بين القياسـين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مما بين (19 % إلى 75 %) لصالح القياس البعدي.

التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

- اسـتخدام اسـتراتيجية التعلم البنائي عند تعليم مهارات التصـويبة السـلامية ، التمريرة الصـدرية ، المحاورة ، كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تعليم باقي مهارات كرة السلة ولكل الصفوف الدراسية بالمرحلة الاعدادية.
- اسـتخدام اسـتراتيجية التعلم البنائي في تعليم المهارات المختلفة للأنشـطة الرياضـية الأخرى والمقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم ميخائيل (1995): وسائل التعليم والإعلام، الطبقة الثانية، عالم الكتاب، القاهرة.

٢. أحمد أمين فوزي، عبد العزيز سلامة: كرة السلة للناشئين، الفنية للطباعة والنشر، الاسكندرية، 1992م
٣. أحمد حسين اللقاني: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب،القاهرة، 1996 م.
٤. حسام الدين نبيه عبد الفتاح: "تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهاري لكرة اليد"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان. 2005م.
٥. حسن حسين زيتون: إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب والنشر، الإسكندرية. 2003م.
٦. حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، الطبعة الأولى، عالم الكتب والنشر ، الإسكندرية. 2003م.
٧. حسنين الكامل: البنائية كمدخل للمنظومية ، المؤتمر العلمي الثالث "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"، جامعة عين شمس، القاهرة. 2003م.
٨. حسين سيد معوض: كرة السلة للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994م.
٩. دعاء الدرديري أبو الحسن: "فعالية أسلوب التعلم البنائي على مستوى الأداء المهاري لبعض أنواع التصويب في كرة اليد"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 46، العدد 88، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق. 2012م.
١٠. ريمون بي كاتل: اختبار كاتل الذكاء ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار، المقياس الثاني، دار النهضة العربية،القاهرة، 1970م.
١١. زيد الهويدي: مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي ، الأردن. 2002م.
١٢. سامية فرغلي ونادية عبد القادر: التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ، الإسكندرية ، 2002م.
١٣. سمية مصطفى أحمد: استراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 38 ، القاهرة ، 2001.
١٤. ضياء قاسم الخياط وجمال شكري وسيم: "أثر استخدام أنموذجي التعلم لبنائي وجانييه الاستنتاجي في اكتساب واحتفاظ بعض مفاهيم طرائق تدريس التربية الرياضية"، مجلة الرافدين للعلوم

الرياضية، المجلد (16)، العدد (54)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق. 2010م.

١٥. عائشة محمد عبد الفاتح: فاعلية استخدام التعلم البنائي على المناهج المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة ، 2005م.

١٦. عبد السلام مصطفى عبد السلام: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، الطبعة الأولى دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

١٧. عبد السلام مصطفى: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

١٨. عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994م.

١٩. عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993.

٢٠. عفت مصطفى الطناوي: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتهما في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002.

٢١. علي أحمد مدكور: مناهج التربية أساسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة. 1998م.

٢٢. علي عبد المجيد وميرفت دسوقي: تأثير نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الابداعي ومستوى الأداء المهارى في كرة السلة، بحث منشور بوقائع مؤتمر الإبداع العربي الثاني، "رؤية استشراقيه للإبداع الرياضي آفاق وتطلعات" عمان، الأردن، 2011.

٢٣. علي محمد عبد المجيد: استراتيجية تدريسية مقترحة إعتمادا على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لطلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد 33 ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة ، 2000م.

٢٤. عمرو عبد اللاه عبد القادر: تأثير التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2004.

٢٥. غادة جلال عبد الحكيم: "تأثير نموذج التعلم البنائي على التفكير الناقد والمهارات الحركية في درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي"، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق. 2008م.

٢٦. فاطمة سعد غريب:" تأثير استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان. القاهرة 2007م.
٢٧. فكري حسن ريان: التدريس "أهدافه – أسسه – تقويم نتائجه – تطبيقاته" عالم الكتب، القاهرة، 2004.
٢٨. كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسانين: رباعية كرة اليد الحديثة، المهارات الحركية الفنية، مراقبة مستوى الأداء، الجزء الثاني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
٢٩. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة. 2003م.
٣٠. كوثر سيد كوجاك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2 عالم الكتب، القاهرة. 1997م.
٣١. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي، ط4 دار الفكر العربي، القاهرة. 2001م.
٣٢. محمد ربيع حسنى: أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، العدد 3، الجزء 13، جامعة المنيا، 2000م.
٣٣. محمد صبحي حسانين: التقويم والقياس في التربية البدنية، ج1، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة. 2001م.
٣٤. محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدني – مهاري – معرفي – نفسي – تحليلي)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. 1997م.
٣٥. ناصر عمر السيد الوصيف: تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسين مستوى الأداء المهاري في الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، مجلة علوم الرياضة ، العدد 29 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 2016م.
٣٦. نوال شلتوت: طرق التدريس في التربية الرياضية، الجزء الثاني، التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة الإشعاع الفنية، 2002م.
٣٧. هالة أحمد مصطفى: استخدام نظرية التعلم البنائي في تعليم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ، المجلد 2 ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2010م.

٣٨. هاني محمد حجر: "تأثير أسلوب التعلم البنائي على أداء بعض مهارات الهجوم المركب لرياضة المبارزة"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 44، العدد 82، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، 2010م.

٣٩. هشام محمد عبد الحليم: "تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وتعليم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا"، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، 2007م.

٤٠. وديع مكسيموس: البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات، المؤتمر العربي الثالث، المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، القاهرة. 2003م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

41. Driver, Rand Bell, B. (1986): Student Thinking and the Learning of Science Constructive View: School Science Review Vol. 67.
42. Glassersfeld V. (2008): Understaradimg Learning :In fluences and Outcomes ,London,Chapman publishing Ltd.,In association with the open University.
43. Knowles , M., (2005): The Adult learner, Houston: Gulf publishing.
44. Lord,T., (2002). A comparison between traditional and constructivist teaching in environmental education, Journal of Environmental Education, Vol.30, No. 3.
45. Singer,R.,(1995): Motor Learning, Human Performance 2nd ed., N.Y, Macmillan Rub, Co., Inc,.
46. Sunal, D., (2005): Learning meaning through conceptual reconstruction, a learning teaching strategy for secondary students, http://astlc. ua.edu/teacherresources/ secstratforlearning.htm.
47. Yager,R.,(2001) The Constructivist Learning Model.; Science Teacher, Vol. 58, No. 6, p. 52-57.

ملخص البحث

تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

يذكر جلاسرسفيلد GLASSERSFELD (2008) أن استراتيجية التعلم البنائي هي استراتيجية جديدة في التدريس والتعلم حيث تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم ، وإعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية ، أي أن التدريس البنائي مبني على مبدأ أن الطالب مُتعلم نشط وإيجابي ، أما المُعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم. ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تعليم مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم استخدام المنهج التجريبي كمنهج علمي لمعالجة هذه الدراسة، وتم اختيار العينة (40) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالطريقة العمدية ، واستغرق البرنامج فترة زمنية قدرها ثمانية أسابيع بواقع وحدتين دراسيتين أسبوعياً بإجمالي (16) ستة عشر وحدة تعليمية وجاءت أهم النتائج في أن استخدام استراتيجية التعلم البنائي لها تأثير إيجابي في تعلم مهارات كرة السلة الثلاثة قيد البحث.

Research summary

The effect of using constructive learning strategy on some motor skills by studying physical education for pupils of the second cycle of basic education

GLASSERSFELD (2008) states that a constructive learning strategy is a new strategy in teaching and learning that is based on the idea of teaching for understanding, and the student adopts a center for the educational process, meaning that constructive teaching is based on the principle that the student is an active and positive learner, and the teacher is a trainer and leader of learning processes . The research aims to identify the effect of using a constructive learning strategy in teaching peaceful aiming skills and chest pass and interlocutory in basketball for first grade middle school pupils and the experimental approach was used as a scientific method to address this study, and the sample (40) pupils from the preparatory stage students were chosen intentionally, and took The program has an eight-week time period of two academic units per week with a total of (16) educational units. The most important results came in that the use of constructive learning strategy has a positive impact in learning the three basketball skills under discussion.